

# التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 5341/7/81 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

نعم يا حسين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى باب البيان باب البيان ان لله جل ثناؤه اسماء اخر - 00:00:00

ذكر فيما تقدم حديث ان لله تسعة وتسعين اسما من صادقا ولذبح توهم حصر اسماء الله بالتسعة والتسعين ذكر هنا عقد هذا هذه الترجمة لبيان ان لله اسماء اخرى كثيرة. منها ما - 00:00:40

بمن شاء من العبادة من ما انزله فيما شاء من كتبه ومنها ما طوى علمه عن العباد استأذن بعلمي في علم في علم الغيب نعم قال رحمه الله وليس في قول النبي - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون أسماء نفي غيرها. وانما وقع التخصيص بذكرها لانها اشهر الاسماء معاني. وفيها ورد الخبر ان من احصاها دخل الجنة. وفي رواية سفيان من حفظها - 00:01:40

وذلك يدل على ان المراد بقوله من احصاها من عدها. وقيل معناه من اطاقها بحسن المراعاة لها محافظة على حدودها في معاملة الرب بها. وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها وامن بها والله اعلم - 00:02:00

ويؤخذ من هذا ان الاحصاء درجة. اقل يعني معرفتها وعدها. هذا اقل ليس هذا هو الغاية وآ بعض الناس ولم يثبت آ يعني تعيين التسعة والتسعين والروايات التي وردت في هذا هذه - 00:02:20

ضعيفة عند اهل العلم وان جمع هذه الاسماء انما كان من بعض الرواة وليس من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم اجتهد العلماء في جمع ما تيسر من من القرآن ومن - 00:03:00

ولا بناء على هذا لا يمكن القطع باي ان هذه الاسماء هي المعنية في كلام الله سبحانه وتعالى ولا شك ان يعني من من كمال الاحصاء معرفة معاني هذه الاسماء. لانه - 00:03:20

مقصود معرفة الفاظ من غير المعاني. فيدخل باعنائها معرفتها واعدها بحسب ما تيسر ومعرفة والعمل بما والامر بما تقتضيه وكل اسبوع دلالة وله اسر وآ يجب الايمان به وللإيمان به اثر. كالإيمان به - 00:04:00

الايمان بسمعه انه سميع وانه عليم حمله واثنى عليه بذلك. ويتضمن مراقبته سبحانه وتعالى فيما يقول الانسان ويتكلم به وبما يتصرف افعاله واحواله نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد - 00:04:50

في بابويه حدثنا محمد بن شهاذان الجوهري حدثنا شعيب عن سليمان الواسطي حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني ابو سلمة الجهني عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - 00:05:30

اصاب مسلما قط هم ولا حزن. فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك عاصيتي بيدك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:05:50

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع دعي قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله عنه همه وابدله مكان همه فرحا. قالوا يا رسول - 00:06:20

الله الا نتعلم هذه الكلمات؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن. وانبأنا الاستاذ ابو عبد القاهر ابن طاهر البغدادي من اصل كتابه

حدثنا ابو سعيد اسماعيل ابن احمد الجرجاني املاء انبأنا - 00:06:40

ابو بكر محمد بن عبد السلام البصري بها. حدثنا محمد بن المنهال الضريب. حدثنا عبد الواحد بن زياد بن عبدالرحمن اسحاق عن

القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

من اصابه هم او حزن فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك عدل في قضاؤك. ماض في حكمك.

اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:07:20

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجل يا حزني قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله همه وابدله بهمه فرحا - 00:07:40

قالوا يا رسول الله افلا نتعلمهن؟ قال بلى فتعلموهن وعلموهن. قال الشيخ رضي الله عنه في هذا حديث دلالة على صحة ما وقعت ما

وقعت عليه في هذا الحديث دلالة على صحة ما وقعت عليه ترجمة هذا - 00:08:00

باب واستشهد بعض اصحابنا في ذلك بما انبأنا ابو نصر عمر ابن عبد العزيز ابن قتادة وابو بكر محمد ابن ابراهيم فارسي قال انبأنا ابو

عمرو ابن ابن مطر انبأنا ابراهيم ابن علي الهذيلي حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:08:20

انبأنا صالح مجزي عن جعفر بن زيد العبدي عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله علمني اسم الله اذا دعي به اجاب قال لها

صلى الله عليه وسلم قومي فتوضئي وادخلي المسجد فصلي ركعتين. ثم ادع - 00:08:40

حتى اسمع ففعلت فلما جلست حتى اسمع نعم احسن الله اليك. نعم. ففعلت لما جلست للدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

وفقها. فقالت اللهم اني اسألك بجميع اسمائك الحسنى - 00:09:00

كلها ما علمنا منها وما لم نعلم. واسألك باسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر. الذي من دعاك به اجب ومن سألك به اعطيته. قال يقول

النبي صلى الله عليه وسلم اصبتة اصبتة اصبتة - 00:09:20

اصبتة اصبتة. اصبتة اصبتة فلما جلست لادعو قالت فلما جلست للدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقها اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ كيف عندك تعليقات؟ لا يحصل لك - 00:09:40

في تخريج ابد عندكم بسم الله الرحمن الرحيم. انا عارف كل حال رصد اليه انني لله اسماء زائدة على التسعة وتسعين يعني هذا

يذكر كما نقول للاعتقاد لا الاعتماد فالاصل في الموضوع هو حديث هذا هو الاصل في - 00:10:10

دلالة على ان لله اسماء كثيرة غير التسعة والتسعين ومعنى هذا ان هذا الدعاء يعني مذكور في حديث عائشة لم يقل من قوله صلى

الله عليه وسلم بل من قولها الذي هداها الله اليه - 00:11:10

قولي اللهم وفقه. فدعت بهذا الدعاء. ولو دعا الانسان بنحو هذا الدعاء. اسألك بجميع وبكل اسمائك والان لعدد من العلم يقول

الانسان اني اسألك بكل اسم هو لك يعني بجميع التي سميت بها نفسك - 00:11:40

او علمت او استأذنت به فالمعنى يؤول الى ما يعني يتعايش. لكن معول على حديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأنا ابو محمد ابن

عبد الرحمن انبأنا ابو محمد الرحمن ابن حمدان الجلاد بهمذان. حدثنا الامير ابو الهيثم خالد بن احمد بهمذان. حدثنا ابو اسعد عبدالله

بن محمد - 00:12:10

حدثنا خالد بن مخلد القطواني واخبرنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وابو بكر ابن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان

حدثنا احمد بن سفيان النسوي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد العزيز ابن الحصين ابن - 00:12:40

حدثنا ايوب السختياني وهشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. فذكرها وعدها. وقد - 00:13:00

تقدم نعم فذكرها وعد منها الاله الرب الحنان البنان البارئ الاحد الكافي الكافي الدائم المولى النصير الجميل الصادق المحيط القريب

القديم الوتر الفاطر العلام المليك الاكرم المدبر القدير الشاكر بالطوء الطول ذو المعارك ذو الفضل الكفيل. تفرد بهذه الرواية عبدالعزیز

بن الحصين بن الترجمان وهو - 00:13:20

في الحديث عند اهل النقل تورد به ابن الحصين ابن الترجمان. نعم. وهو ضعيف الحديث عند اهل النقل ظعفه يحيى معين ومحمد ابن إسماعيل البخاري ويحتمل ان يكون التفسير وقع من بعض الرواة وكذلك في حديث الوليد ابن مسلم ولهذا - [00:14:00](#)

هذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم اخراج حديث الوليد في الصحيح. فان كان محفوظا عن النبي صلى الله عليه وسلم فكانه او قصد ان من احصى من اسماء الله تعالى تسعة وتسعين اسما دخل الجنة سواء احصاها ممن نقلنا في حديث الوليد ابن - [00:14:20](#)

مسلم او ممن نقلناه في حديث عبدالعزيز بن الحصين او من سائر ما دل عليه الكتاب والسنة والله اعلم. وهذه الاسامي كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا او دلالة. ونحن نشير الى مواضعها - [00:14:40](#)

ان شاء الله تعالى في جماع ابواب معاني هذه الاسماء. ونضيف اليها ما لم يدخل في جملتها بمشيئة الله تعالى وحسن توفيقه لا اله الا الله نعم واضح انه سيعقد تراجع - [00:15:00](#)

هذه الاسماء ويذكر يعني بعض ادلة من القرآن والاثار ويفسرها تقدم ان اظهروا اسماء واجمعها الله هذا هو الاسم. الذي يجمع جميع معاني اسماء الله. وكل باسم كل معنى من معاني اسماء فانه داخل في مدلول الله - [00:15:40](#)

ولهذا كل ما يعني كل ما يذكر من من اسمائه وافعاله يبني على هذا الاسم. ان ربكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الله لا اله الا هو نعم قال رحمه الله جماع ابواب معاني اسماء الرب عز ذكره. نعم. ذكر - [00:16:30](#)

حاكم ابو عبد الله الحسين ابن الحسن الحلبي فيما يجب اعتقاده والاقرار به في الباري سبحانه وتعالى عدة اشياء ذكر ذكر الحاكم ابو عبد الله ابو عبد الله الحسين ابن الحسن الحلبي فيما - [00:17:10](#)

يعني ليس هو الحاكم صاحب الامام في الحديث نعم. احسن الله اليك. فيما اعتقاده والاقرار به في الباري سبحانه وتعالى عدة اشياء. نعم. احدها اثبات الباري جل جلاله لتقع به مفارقة التعطيل. يعني اثبات وجود الله. يعني هذا هو اصل - [00:17:30](#)

قصر جميع الاعتقالات راجعين للاقرار بوجود الله. فمن لم يقر بوجود الله فهو الكفور ابعد الخلق عنه عن الايمان. لا يبقى شيء. ولهذا ترى هذا الاسم اعني الالحاد مرادا به الجاهدين - [00:18:00](#)

بوجوده سبحانه وتعالى الذي يقول الحارس هذا العالم لا صانع له ولا خالق له وهذي يسمون الدهرية يسمون الملائكة فلا بد من الايمان بوجود الله يعني من اعطى من اقر بالرسول وافر بالكتب وافر فانه متضمن ولهذا - [00:18:30](#)

عند ذكر الاعتقاد لا يذكر نصا كذا الامام بوجود الله. يذكر الايمان بالربوبية والهيته وهذا والاقرار بالربوبية والالهية وباسمائه وصفاته. متضمنون للاضرار بوجوده. واحيانا للتوضيح ينص بعض المؤلفين في العقائد ينص على يعني ان الايمان بالله يعني يتضمن كذا اربعة - [00:19:10](#)

بوجود الله الايمان بربوبيته اي انه رب كل شيء والايمان بالهيته انه الاله مستحق للعبادة والامام في كماله في اوصافه افعاله نعم والثاني الاول احدها اثبات الباري جل جلاله لتقع به مفارقة التعطيل. نعم - [00:19:50](#)

التعطيل وتعطيل وجود الرب تعالى يعني دحد وجوده وجد وجوده ويعبر عنه احيانا بتعطيل العالم عن صانعه. تعطيل الموجودات عن الصانع. بزعم انه لا صانع ولا خالق له. نعم. احسنت. ثانيا والثاني اثبات - [00:20:20](#)

وحدانيته لتقع به البراءة من الشرك. لابد من الاعتقاد بانه تعالى واحد احد لا شريك له. لا شريك له. فهو واحد فلا رب غيره. واحد في الهية فلا اله سواه. وواحد في جميع صفاته فلا شبيه له - [00:20:50](#)

لوحداثيته يعني نفي بالشرك بكل ظروفه. نعم احسن الله اليكم. والثالث اثبات انه ليس بجوهر ولا عرض. ليقع به البراءة من التشبيه اما هذا التعبير فلا هذي من من العبارات المحدثه انه ليس - [00:21:20](#)

ولا عرب. والجوهر عنده من الانسان مكون من من الجواهر والاعراض هذه نظرية عند المتكلم من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة كلهم يتكلمون بهذا واما اهل السنة يكتفون بانه سبحانه لا شبيه لهم. ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد - [00:21:50](#)

الا يقولون انه لان اولاهذه الالفاظ انها معجزة لم يأتي مثل الجسم لا يقول ان الله جسم. ولا يقول ان الله ليس بجسم لانه لم يرد. والثاني ان لفظ الجسم والجوهر والعوض الفاضل - [00:22:30](#)

معنا معتزبي البعض مجملة ومحتملة تحتاج الى تأثير وهذه حينئذ تصير تحتل حقا وباطل. نعم. احسن الله اليكم الثالث والثالث

بعدها والرابع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من قبل ابداعه له واختراعه - [00:22:50](#)

لتقع به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول هذا هذا حق يعني لابد منه في الايمان الايمان بان الله تعالى خالق كل شيء. وان كل

ما سواه من مخلوق السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما والملائكة والجن والانس - [00:23:20](#)

والجمادات والحيوانات كلها خلقه سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء هو خالق الناس وخالق الجن والانس وخالف كل شيء

سبحانه وتعالى وخلق له هذه المخلوقات كائن بمشيئته بقدرته سبحانه وتعالى. خلافا للماعن الفلاسفة الذين يقولون بان -

[00:23:50](#)

العالم صدر عن علة تامة الاسلاميون منهم يقولون ان الله هو العلة. هو العلة التامة. وان صدوره عنه هو صدور هو عن العلة

التامة. ولذلك قالوا بقدم العالم - [00:24:30](#)

وقالوا ان صدوره صدور ذاتي لا بمشيئة واختيار وبهذا لا يكون الله فاعل. فاعتقاد ان جميع الموجودات كانت فتن بتقديره وتديره

وبمشيئته. وبقدرته يعني يرد على القول. نعم من خروج الالحاد. يعني قولاً فلازم بالعلة القديم من العلة الاولى. ومن دروب الالحاد -

[00:25:00](#)

في اسماء الله. ويسمون الله العلة. يسمونه العلة الاولى. وهذا من مما يعد من الالحاد نعم. احسن الله اليك. شيقول؟ بسم الله الرحمن

الرحيم. ايه الا ما في ما في فاعل حقيقة الفاعل هو الذي يفعل - [00:25:40](#)

يعني اذا شئت تقريباً كصدور الشعاع عن الشمس. نعم نعم. والخامس اثبات انه مدبر ما ابدع ومصرفه على ما يشاء لتقع به البراءة

من قول القائلين بالطباع او بتدبير الكواكب او تدبير الملائكة. قال ثم على كل حال - [00:26:10](#)

هذا حق لابد من الاعتقاد بانه خالق وانه صرف فيما خلق هو الذي يغفر ويرفع ويعد ويذل ويعطي ويمنع وآآ وتفصيل هذا القرآن وفي

السنة كثير. وفي الوجود. فلا بد من الاعتقاد ليس - [00:26:40](#)

المعنى انه خلق هذه الاشياء وتركها وانه لا يعني يعني بلا تدبير منه لا بل والمدبر. وتأثير المخلوقات بعضها ببعض هو من قبيل تأثير

الاسباب في في المسببات. والله هو خالق الاسباب. والمسببات وهو الذي يصرف الاسباب - [00:27:10](#)

تؤثر بمشيئته. الاسباب بهذا الاعتقاد يفارق المسلم. قوله كما ذكر المسلم الطبيعيين وان هذه الاشياء تؤثر بطبعها او قول يعني اصحاب

النجوم او ان الملائكة اما قوله الملائكة فالملائكة لهم تدبير لكنهم بامر الله وقد فسر بها قلب - [00:27:40](#)

امرا والمقسمات امرا. آآ قوله يعني الخروج عن قول من يقول بتدبير الملائكة نعم يعني من يقول بان الملائكة يعني تدبر او ما ما

يفسرون به الملائكة عند البلاستيك العقول العقول الحشرة ويفسروها الاسلاميون منهم - [00:28:10](#)

يسرون هذه العقول آآ المقررة عندهم يفسرون بها الملائكة. اما لا اله عند المسلمين فهم خلق من خلق الله عباد آآ مأمورون قارون ليس

لهم من الامر شيء. انما يفعلون ما امروا به لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون - [00:28:40](#)

لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. والاعباد في ذكر شأن الملائكة كثيرة. نعم قال ثمان اسماء الله تعالى يا سلام باقي قليل سطرين

بس قال ثمان اسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة. واجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين العقائد الخمس -

[00:29:10](#)

فيلحق بكل واحدة منهن بعضها. وقد يكون منها ما يلتحق بمعنيين. ويدخل في بايين او اكثر. وهذا شرط ذلك وتفصيله. انتهى. مماذا

العقيدة هذا من يعني من الكلام من تنطع ما الاعتقاد وما يعقد - [00:29:40](#)

العبد عليه قلبه. والله تعالى يقول في الايمان لا يؤاخذكم الله في ايمانكم ولكن يؤخركم عقدتم الايمان لا يعاقبكم الله باللغو في

ايمانكم. ولا تؤاخذكم بما افقدتم الايمان. فما كما يؤمن به العبد هو ما يعقد عليه قلبه وينطوي عليه قلبه جازما به - [00:30:30](#)

من يعني من يعني صادم يعني عن جال او قصد المغالطات وكثير من العبارات والمصطلحات جاءت في العلوم ولم تأتي ما يعني مثل

من يعترض على تقسيم التوحيد ثلاثة اقسام هذا ايضا بدعة. طيب قولوا اجل التقسيم - [00:31:00](#)

بالصلاة الاركان واجبات السنن بدعة. نعم - 00:31:30